

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

لقد أصبح التعليم جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان. وفي هذه العملية، غالباً ما يُستخدم التعليم كجهد لتطوير البشر وتمكينهم. التعليم هو جهد واعي ومخطط لتقديم التوجيه أو المساعدة في تطوير الإمكانيات الجسدية والروحية التي يقدمها الكبار للطلاب للوصول إلى مرحلة النضج وتحقيق الأهداف حتى يتمكن الطلاب من تنفيذ مهامهم الفردية بشكل مستقل (Hidayat, 2019)

يرتبط التعليم دائماً ارتباطاً وثيقاً بالمناهج الدراسية. المنهج هو دليل إرشادي لتنفيذ التعلم الذي يحتوي على الخطط والأهداف والمحتوى والمواد التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية معينة (Fauzan, 2017) المنهج ليس مجرداً وثيقاً بل هو أداة للمنفذين و التربويين للقيام بأفضل عملية تعليم وتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية و مرجع له. يُظهر المنهج نظرة للحياة تجاه التعليم ويصف أيضاً الأهداف التعليمية المراد تحقيقها. الغرض من إنشاء المنهج هو تبسيط العملية التعليمية. لكن في الواقع، كثيراً ما تتغير المناهج الدراسية، مما يسبب ارتباكاً يعيق العملية التعليمية.

كتب نظام الحكومة رقم ٥٧ بشأن معايير التعليم الوطنية لعام ٢٠٢١ على أنه من الإلزامي تطوير منهج دراسي يعتمد على الخصائص الإقليمية والوحدات التعليمية والطلاب. تُمنح المدارس فرصة كبيرة لتطوير مناهجها التنفيذية المصممة التي تخص بخصائص لكل المدارس لتناسب خصائصها تحقيقاً على أشكال استقلال المدرسة.

إحدى سياسات تطوير المناهج المذكورة أعلاه هي وجود منهج مستقل. يهدف هذا المنهج المستقل إلى تحسين جودة التعلم. يتمحور التعلم المتوقع من خلال المنهج المستقل حول الطالب، ويحترم كل تفرد وتنوع في الاهتمامات والمواهب والإمكانات الموجودة لدى الطلاب (Barlian, 2023)

لا شك أن لكل طالب لديه تفرد الخاص، وهذا التفرد يجعله متنوعاً بحيث لا يكون طالب وآخر متماثلين. في أحد الفصول يوجد طلاب ماهرون في الحساب، ومنهم يمهرون في الرسم، وهناك أيضاً من يتفوقون في التحدث والمناظرة. هناك أيضاً بعض الطلاب لهم ميول كبيرة للرياضة. وفي حالات أخرى هناك بعض الطلاب الذين يجدون صعوبة في إيصال وأفكارهم شفهيّاً، وهناك أيضاً من يفضلون الإبداع بالرسم المتحركة والفيديو.

الشروط المذكورة أعلاه ليست غير شائعة في عملية التعليم في الفصول الدراسية. لا يقتصر الأمر على أن الطلاب لديهم اختلافات، بل بعض منهم سيقى أن

يكون للأشياء أيضًا اختلافاتهم وميولهم الخاصة. وإذا فهمناها بشكل أعمق، فإن الطلاب الذين يتفوقون فلهم في الحساب ليسوا أكثر كمالًا من أولئك الذين يتفوقون في الرسم، والعكس صحيح. لذلك، كمعلم، هذا بالطبع هو الاعتبار عند اختيار وتنفيذ استراتيجيات التعلم المناسبة للتنوع الموجود في الفصل. وهذا أمر مهم بالنظر إلى أن استراتيجيات التعلم التي يستخدمها المعلمون لها تأثير كبير على عملية التعليم. يجب أن يكون المعلمون أذكياء في استخدام استراتيجيات التعلم من أجل قضاء احتياجات التعلم للطلاب وتعظيم إمكاناتهم.

إحدى الطرق التي يمكن للمعلمين استخدامها للتعامل مع تنوع الطلاب هي تنفيذ استراتيجيات التعليم المتميز. التعليم المتميز هو استراتيجية تعلم يستخدمها المعلمون في الفصل الدراسي للحصول على المحتوى وبناء المعرفة وتطوير نتائج التعليم وتقييم عملية التعليم بمهارات متنوعة قادرة على التعليم بفعالية (Suwartiningsih, 2021). التعليم المتميز هو محاولة لتكييف عملية التعليم في الفصل الدراسي لقضاء احتياجات التعليم الفردية لكل طالب (Herwina, 2021). يعد التعليم المتميز أيضًا طريقة دورية لاستكشاف الطلاب والاستجابة لتعليمهم على أساس الاختلافات

(Fitriani, 2023)

في التعليم المتميز ، يجب أن تهتم الطريقة التي يقدم بها المعلمون المواد بعدة أشياء، وهي استعداد الطلاب واهتماماتهم وأنماط التعلم. يُسمح للمعلمين أيضًا بتعديل محتوى المواد التعليمية وعمليات التعلم ونتائج التعلم وبيئات التعلم. و من خلال هذا الأسلوب أن نتمكن من خدمة الطلاب حسب خصائصهم. وسيكون استخدام التعليم المتميز أيضًا بمثابة تطبيق منهج دراسي مرن وغير جامد لتحقيق الأهداف التعليمية في المدارس.

ومع ذلك، في الواقع، لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين لا يفهمون كيفية تطبيق استراتيجية التعليم المتميز هذه، وحتى مفهوم المنهج المستقل نفسه لا يزال غير مفهوم تمامًا. على الرغم من أن مفهوم التعليم المتميز موجود منذ فترة طويلة، فمن المرجح أن يستخدم المعلمون استراتيجيات التعليم التقليدية حيث تتمحور عملية التعلم حول المعلم. لا يزال المعلم يعمل كمورد تعليمي بحيث يركز الطلاب فقط على المواد التي يقدمها المعلم. في الواقع، يتكون الفصل الواحد من طلاب لديهم ميول مختلفة في أسلوب التعلم.

وفي عملية تعليم اللغة العربية على وجه الخصوص، لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين يقومون بعملية التعلم في جو رتيب، ولا يبدعون في استخدام

استراتيجيات التعليم ويميلون إلى استخدام الأساليب والاستراتيجيات القديمة في تنفيذ عملية التعلم.

تظهر نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحثون في مدرسة الجوامع المتوسطة أنه في تعليم اللغة العربية، تم تنفيذ التعليم المتميز الذي بدأ من الناحية النظرية في عام ٢٠٢٠، ولكن لم يتم تنفيذه بشكل ثابت إلا في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. مدرسة اللغة العربية في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية هو مدرسة قيادة بحيث يمكن تعظيم البيانات التي تم الحصول عليها.

وبناء على هذه الخلفية، يرى الباحثة استراتيجيات التعليم المتميز كموضوع مثير للاهتمام لمناقشته في هذا البحث، لذلك إنشاء بحث بعنوان "تطبيق إستراتيجيات التعلم المتميز لتعليم اللغة العربية في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج"

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني : تحقيق البحث

تركز المشكلة في هذا البحث على تنفيذ استراتيجيات التعليم المتميز في تعليم

اللغة العربية في مدرسة الجوامع المتوسطة التي نفذت رسم خرائط للفصل بناءً على

خصائص أنماط تعلم الطلاب كشكل من أشكال التقييم الأولي ولكن واجهت مشاكل في توفير التعلم . ولذلك فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي:

١ . كيف تصميم تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز في تعليم اللغة العربية

في مدرسة الجوامع المتوسطة؟

٢ . كيف تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز في تعليم اللغة العربية في مدرسة

الجمامع المتوسطة؟

٣ . كيف تقييم في استراتيجيات التعليم المتميز في تعليم اللغة العربية في

مدرسة الجوامع المتوسطة؟



الفصل الثالث: أغراض البحث

استنادا إلى الخلفية وصياغة المشكلة أعلاه، أغراض هذا البحث إلى:

١ . تحليل تصميم تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز في تعليم اللغة العربية في

مدرسة الجوامع المتوسطة.

٢ . تحليل تطبيق تنفيذ استراتيجيات التعليم المتميز في تعليم اللغة العربية في

مدرسة الجوامع المتوسطة.

٣. تحليل تقييم في استراتيجيات التعليم المتميز في تعليم اللغة العربية في مدرسة الجوامع المتوسطة.

الفصل الرابع : فوائد البحث

ومن المؤمل أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد ومساهمات لعالم التعليم من الناحية النظرية والعملية. الفوائد المتوقعة هي كما يلي:

١ الفوائد النظرية

أ. تطوير المعرفة حول استراتيجيات التعليم المتميز من حيث تنفيذها في تعليم اللغة العربية.

ب. التعرف على نتائج تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز في تعليم اللغة العربية.

٢ فوائد عملية

أ. للمعلمين

يمكن أن يكون مرجعا توضيحيا للمعلمين في مواجهة تغييرات المناهج الدراسية

التي تتطلب تنفيذ التعليم المتميز.

ب. للمدارس

باعتبارها مادة تقييم لتطوير المدارس التي تواجه عقبات في استراتيجيات التعليم المتميز ، يمكن استخدامها أيضًا كبيانات في الجهود المبذولة لتطوير كفاءة المعلمين.

ج. للقراء

يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع لمزيد من الأبحاث التي تناقش أيضًا تنفيذ استراتيجيات التعليم المتميز

د. للباحثة

كأحد متطلبات استكمال الواجبات الجامعية النهائية في برامج تعليم اللغة العربية وكليات التربية وإعداد المعلمين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس : أساس التفكير

يمكن تفسير استراتيجية التعلم على أنها خطة تحتوي على سلسلة من الأنشطة

المصممة لتحقيق أهداف تعليمية معينة. فيما يلي عدة تعريفات لاستراتيجيات التعليم

وفقًا للخبراء:

١. يوضح كيمب في (Nurhasanah, 2019) أن استراتيجية التعليم هي نشاط تعليمي

يجب على المعلمين والطلاب القيام به حتى يمكن تحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة.

٢. يشرح كوزما بشكل عام أن استراتيجيات التعليم هي أنشطة مختارة يمكن أن

تقدم المساعدة للطلاب نحو تحقيق أهداف تعليمية معينة.

٣. وفقا لسانجايا وينا، يستخدم مصطلح الإستراتيجية، مثل العديد من

المصطلحات الأخرى، في العديد من السياقات بمعاني ليست دائماً هي نفسها. في

سياق التعليم والتعلم، تعني الإستراتيجية النمط العام لتصرفات المعلمين

والطلاب في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم.

من التعريفات المذكورة أعلاه، يمكن أن نستنتج أن استراتيجية التعليم هي

خطة عمل تتضمن أيضاً استخدام الأساليب واستخدام الموارد في التعليم. وهذا يعني

أنه عند إعداد استراتيجية جديدة، فإن عملية إعداد خطة العمل لم تصل بعد إلى

مرحلة التنفيذ. يتم إعداد الاستراتيجيات لتحقيق أهداف معينة، بمعنى هنا أن اتجاه

جميع قرارات الإستراتيجية هو تحقيق الأهداف، بحيث يكون إعداد خطوات التعلم

واستخدام المرافق المختلفة ومصادر التعلم كلها موجهة نحو تحقيق الأهداف. ومع

ذلك، فمن الضروري مسبقًا صياغة هدف واضح يمكن قياس نجاحه (Nurhasanah, 2019)

وفقًا لكارول آن توملينسون في (purwowidodo, 2023) فإن التعلم المتميز هو جهد لتكييف عملية التعلم في الفصل الدراسي، لقضاء احتياجات التعلم الفردية لكل طالب. في التعليم المتميز، يمكن للمعلمين استخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة لقضاء احتياجات التعليم للطلاب. لقد تمت صياغة مفهوم التعليم المتميز منذ زمن طويل على يد كي هاجر ديوانتارا كأول وزير للتعليم في إندونيسيا. وقال إن التعليم يجب أن يحترم الخصائص المختلفة لكل طفل. وذكر أيضًا أن تعميم الأشياء التي لا يمكن جعلها موحدة ليس بالأمر الجيد. يجب معالجة الاختلافات في المواهب والقدرة والخبرة بحكمة، وهذا المبدأ ملائم مع التعليم المتميز.

يتم تنظيم التعليم المتميز في اللائحة الحكومية رقم ٥٧ لعام ٢٠٢١ بشأن معايير التعليم الوطنية. وجاء في المادة ١٢ الفقرة (١) النقطة (و) أن: يتم التعليم في جو تعليمي يوفر مساحة كافية للمبادرة والإبداع والاستقلالية بما يتناسب مع مواهب الطلاب واهتماماتهم ونموهم البدني والنفسي. المادة ٣٨ فقرة (٢) يذكر أن تطوير مناهج وحدة التعليم يتم بمبدأ التنوع بما يتوافق مع وحدة التعليم والإمكانات الإقليمية والطلاب.

أهداف هذا التعليم المتميز هي كما يلي (Marlina, 2019):

١. لمساعدة جميع الطلاب على التعلم. من خلال التعليم المتميز ، يمكن للمدرسين زيادة الوعي بالقدرات المتنوعة للطلاب، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم من قبل جميع الطلاب.

٢. زيادة دافعية الطلاب ونتائج التعليم. يمكن تعديل مستوى صعوبة المادة وفقًا لقدرات الطلاب بحيث يكون لدى الطلاب الحماس ويتم تحفيزهم لتحسين نتائج التعليم.

٣. إقامة علاقة متناغمة بين المعلمين والطلاب. يزيد التعليم المتميز من العلاقات القوية بين المعلمين والطلاب بحيث يكون الطلاب متحمسين للتعلم.

٤. لمساعدة الطلاب على أن يصبحوا متعلمين مستقلين. إذا تعلم الطلاب بشكل مستقل، فسيعتاد الطلاب على التنوع ويقدرونه.

٥. زيادة رضا المعلمين: إذا قام المعلمون بتنفيذ التعليم المتميز ، فإن المعلمين يشعرون بالتحدي المتمثل في تطوير قدراتهم التعليمية حتى يصبح المعلمون مبدعين.

يستخدم التعليم المتميز أساليب مختلفة في المحتوى والعمليات والمنتجات

وبيئات التعلم. هناك ٤ مكونات مهمة في التعليم المتميز ، وهي:

١. المحتوى.

يرتبط المحتوى بالمناهج والمواد التعليمية. وفي هذا الجانب يستطيع المعلم تعديل المادة بما يتناسب مع أسلوب التعلم وظروف الطلاب.

٢. العملية

مكون العملية هو كيفية معالجة الطلاب للأفكار والمعلومات. تعد الطريقة التي يتفاعل بها الطلاب جزءًا مما يحدد خيارات التعلم للطلاب. نظرًا للاختلافات العديدة في أساليب التعليم والاختيارات التي يظهرها الطلاب، يجب تعديل الفصول الدراسية بطريقة يمكن استيعابها بشكل جيد.

٣. المنتج

كيف يوضح الطلاب ما تعلموه. تسمح منتجات التعلم للمعلمين بتقييم المواد التي أتقنها الطلاب وتوفير المواد اللاحقة. تحدد أساليب تعلم الطلاب أيضًا نوع نتائج التعلم التي سيتم عرضها للمعلم.

٤. بيئة التعليم.

بيئة التعليم هذه هي الطريقة التي يعمل بها الطلاب ويشعرون بها أثناء التعليم. يجب إنشاء بيئة التعليم هذه وفقاً لاحتياجات الطلاب وأنماط التعليم.

يتم توجيه تعليم اللغة العربية في المدارس تدريجياً نحو إعداد الطلاب لاكتساب المهارات اللغوية، أي القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار شفهيًا وكتابيًا، ومن المتوقع أيضًا أن يكون الطلاب ماهرين في استخدام اللغة العربية في المواقف المختلفة. تعلم اللغة العربية له خصائص مختلفة عن الدروس الأخرى. وجاء في قرار مدير عام التربية رقم ٣٢١١ لسنة ٢٠٢٢ بشأن مخرجات التعلم في التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية في المنهج المستقل أن اللغة العربية لها خصائصها الخاصة التي تتجه نحو توفير ثلاث اختصاصات وهي:

١. الكفاءة اللغوية

وهي كفاءة أساسية تحتوي على أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة والعرض. ويجب أن تتم هذه المهارة اللغوية بناءً على عناصر لغوية جيدة وصحيحة، بما في ذلك الأصوات، والمفردات، وقواعد اللغة.

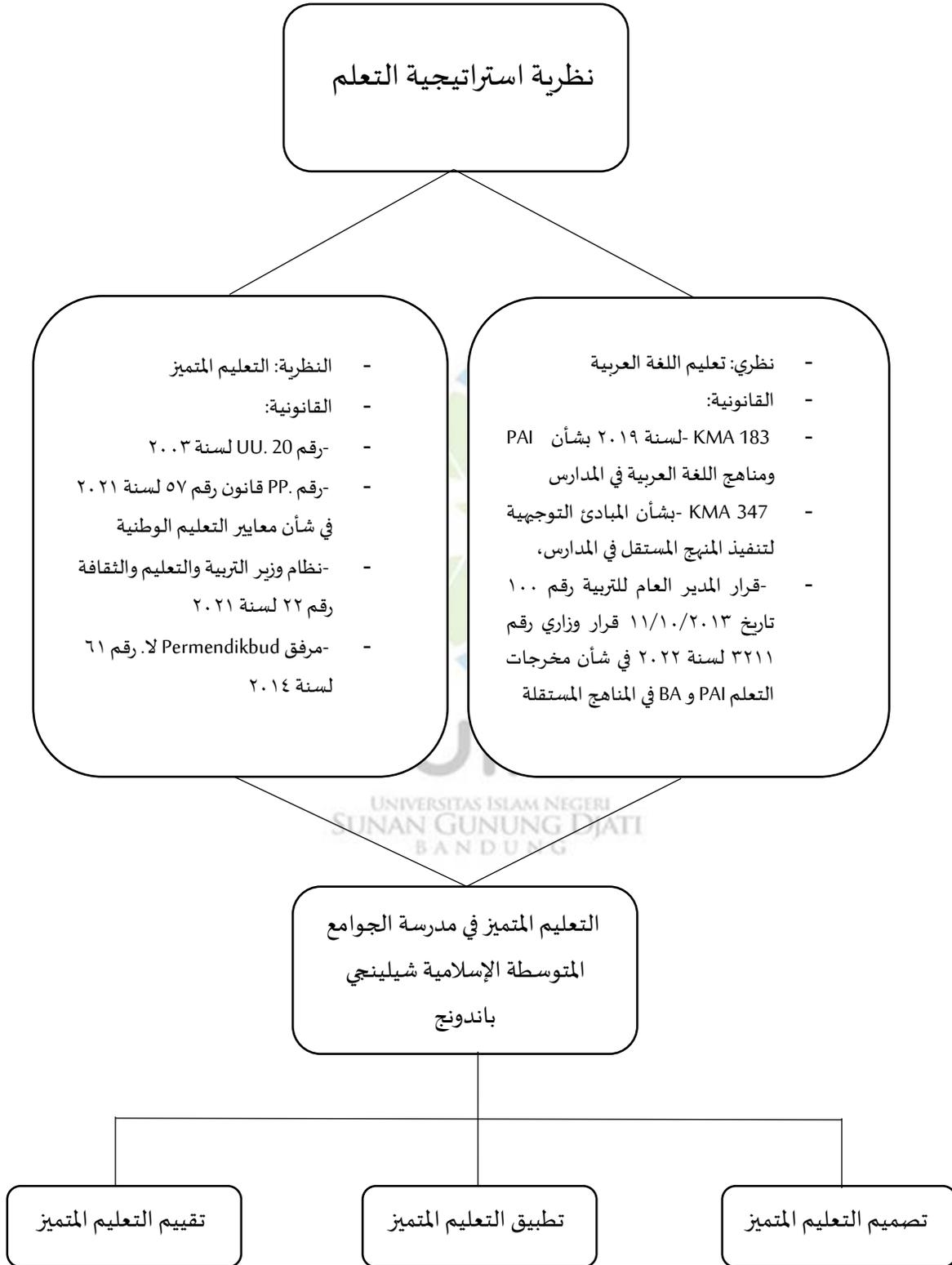
٢. الكفاءة الاتصالية.

الكفاءة في أداء أفعال الكلام باستخدام لغة المستهدفة في السياقات الإجتماعية المشتركة شفهيًا وكتابيًا. يُنظر إلى اللغة العربية نفسها من حيث وظيفتها كأداة اتصال، لذلك من المهم تدريسها.

٣. الكفاءة الثقافية

وبصرف النظر عن دراسة اللغة، فإن تعليم اللغة العربية يتعرف أيضًا على الثقافة التي تحتويها، وهي الثقافة العربية الإسلامية، والثقافة العالمية العامة، والثقافة العالمية الخاصة. وينعكس هذا المحتوى الثقافي في المواضيع المطروحة في التعليم.

جدوال أساس التفكير عن التعليم المتميز



الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

١. رسالة أديليا فوتري (2023) بعنوان تنفيذ التعليم المتميز في موضوعات علم

الإجتماع في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ فادنج فنجانغ . تظهر نتائج هذا البحث أن

تنفيذ التعليم المتميز في موضوعات علم الإجتماع في مدرسة الثانوية الحكومية ٢

فادنج فنجانغ يختلف عن الأحكام المناسبة والنظريات الموجودة. يتضمن ذلك رسم

خرائط للفصول الدراسية بناءً على خصائص أنماط تعلم الطلاب، ثم تمييز

المحتوى والعمليات والمنتجات للفصول الدراسية المتجانسة بالفعل. وبالتالي، فإن

تنفيذ التعليم المتميز في موضوعات علم الإجتماع يصبح أقل فعالية، لأن المعلمين

يجدون صعوبة ومرهقة عند التعامل مع طلاب متجانسين.

٢. رسالة إندين نينجتياس (2023) بعنوان تنفيذ التعليم المتميز في تحسين نتائج تعلم

التعليم الديني الإسلامي في مدرسة المعارف المتوسطة، مدينة باتو، نتائج البحث

التي تم الحصول عليها كما يلي؛ ارتفعت نتائج تعلم الطلاب في شكل فهم المفاهيم

الكلاسيكية عن الدورة الأولى بمتوسط ٦٩,٧٥، أي بنسبة ٤٥٪، وزيادة في الدورة

الثانية بمتوسط ٨٧,٢٥، أي بنسبة ٨٥٪. كما ارتفعت قيم الاتجاهات والمهارات

أثناء عملية التعليم من الدورة الأولى بنسبة ٥٥٪، وزادت في الدورة الثانية بنسبة

٨٥٪. من هذه البيانات يمكن أن نستنتج أن تنفيذ نموذج التعلم المتميز يمكن أن يحسن نتائج التعلم في التربية الدينية الإسلامية بموضوع الخلفاء الراشدين، خليفة كفاح النبي محمد.

٣. رسالة ليا سورياتو (suryanto, 2012) بعنوان تنفيذ المناهج المتميز في مواضيع التعليم الديني الإسلامي (PAI) في الفصل المعجل في مدرسة المتوسطة الحكومية ٥ يوجياكارتا. تظهر نتائج البحث ما يلي: (١) يتضمن تصميم المناهج المتميزة الخلفية والأهداف والأساس المنطقي و SKL وهيكل المنهج. (٢) خطوات تنفيذ منهج متميز لمواضيع الديني الإسلامي من خلال إجراء تعديلات على المراحل السبع لإعداد المنهج: مراجعة SKKD لمواضيع الديني الإسلامي، وتحديد المواد الرئيسية الأساسية (محتوى التعلم)، وتطوير خبرات التعلم، وصياغة مؤشرات نجاح التعلم، وتحديد نوع التقييم، وتحديد تخصيص الوقت المناسب وتعديله، وتحديد مصادر التعلم. ثم قم بإعداد RPP الذي يتضمن الوحدات التعليمية، وهوية المادة، والفصل/الدراسة، و SKKD، ومؤشرات تحقيق الكفاءة، وتخصيص الوقت، والأهداف، والمواد، وأساليب التعليم، وأنشطة التعلم، ومصادر التعليم، والتقييم والاقتراحات من مدير المدرسة، وكذلك عملية التعليم المتميز 3. PAI) نتائج تطبيق المنهج المتميز في مواد الديني الإسلامي جيدة، حيث قام مدرسة المتوسطة الحكومية

٥ يوجياكارتا بتعديل هيكل المنهج للبرنامج المعجل، وقام معلمو الديني الإسلامي بتعديل إعداد المنهج وإعداد خطط الدروس، وحدثت تعديلات في عملية التعلم. هذه التعديلات محددة ومختلفة عن البرنامج العادي.

ومن الدراسات الثلاث ذات الصلة، هناك أوجه تشابه واختلاف مع البحث الذي أجراه المؤلف. والتشابه هو أن البحث ذو الصلة بالبحث الذي أجراه المؤلف هو نفس البحث عن التعليم المتميز في المدارس. الفرق هو أن أيا من المواد المكتبية الناتجة عن البحوث من التخصصات التعليمية المذكورة أعلاه لا تناقش على وجه التحديد الموضوع في هذا البحث، وهو تنفيذ استراتيجيات التعليم المتميز في تعليم اللغة العربية. ومن ثم فإن هذا البحث في موقعه الصحيح لسد النقص والثغرات في التخصصات العلمية التربوية، وخاصة في تعليم اللغة العربية. ومن شأن هذا البحث أن يثري الأبحاث والأعمال الأكاديمية في عالم التربية والتي من المتوقع أن تساهم في كنوز التعليم.